

مشكلات طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم

١.د. ضمياء سالم داود الراوي

جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم

th_alrawee@yahoo.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الى دراسة مشكلات طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم. فقد تم تطبيق البحث على طلبة الدراسة الصباحية للمراحل الدراسية (الثانية، الثالثة، الرابعة) للاقسام العلمية (الحاسبات، الكيمياء، علوم الحياة، الرياضيات، الفيزياء) والبالغ عددهم (٥٠٠٠) طالب وطالبة اختير بصورة عشوائية (٤٠٠) طالب وطالبة من مجموع طلبتها. وقامت الباحثة بتطبيق اداتي البحث المتمثلة بالاستبانة تضمنت (٨٥) فقرة حيث تم ايجاد الصدق والثبات لها والمقابلة حيث قابلت الباحثة ٥٠ طالب وطالبة لاستخدامها في الدراسة الاستطلاعية. فقد تم تحليل النتائج الاحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، التكرار، النسبة المئوية. وعليه تم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات الآتية:

- ١- يعاني الشباب الجامعي من جملة مشكلات حيث كانت اعلى نسبة المشكلات المتمثلة بالمشكلات الدراسية وكانت ادنى نسبته للمشكلات التي تتعلق بالاقسام الداخلية.
- ٢- توفير جو دراسي مريح للطلبة وضرورة توفر برامج ونشاطات توجيه لاستيعاب طاقة الشباب الجسدية والفكرية والنفسية.

The Problems of Students of the College of Education for Pure Sciences, Ibn Al-Haytham

Abstract

The research aims to the study the problems of students of the College of Education for Pure Sciences, Ibn Al-Haytham.

The research has been applied to morning study students for the (second, third, and fourth) of the scientific departments (computers, Chemistry, Biology, Mathematics, Physics) and in number of (5000) male and female were choose students randomly and (400) male and female students from their total students.

The researcher applied the two research's tools represented in the questionnaire, which included (85) items, in which truth and stability was found.

And the interview, where the researcher interviewed 50 male and female students for use in the survey study.

Statistical results were analyzed using the Pearson correlation coefficient, frequency, and percentage.

So we find the following results and recommendations as following:

- 1- University Youths suffer form number of problems, which was the highest level of problems represented by studying problems the lowest level of problems were related to the dormitories.
- 2- Supplied comfort studying atmosphere for students and the necessity to provide programs and activates to contain the body, intellectual and psychological youth energy of youth

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث

الشباب كما يقال نصف المجتمع وكل المستقبل، انهم قطاع مهم جداً في المجتمع ويمر بمرحلة نمو واكثر عرضة للمخاطر فلا بد من معرفة الاطار المرجعي لشباب اليوم وعلاقتهم بالأسرة والمجتمع وكيف نتعامل معهم ومع المتغيرات.

(التونسي، ٢٠٠٢: ص ٨)

ولذا لا بد ان يحظى الشباب الجامعي بتحبيب اكبر من الاهتمام لانهم مصدر الحيوية والاستمرارية في كل مجتمع ولأنهم يمتلكون قدرات الثوب نحو الواقع الافضل في المجالات كافة وهم اساس النجاح في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية (علي، ١٩٧٣: ص ٣٣).

وقد لمست الباحثة من خلال تدريسها للطلبة في العديد من كليات جامعة بغداد مثل كلية التمريض ومعهد الطب الفني وكلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة ولسنين طويلة منذ عام ١٩٨٧م وحتى الان على الرغم من تنوع المشكلات ان هناك مشكلات يعاني منها الطلبة الشباب في هذه الجامعة مما يستوجب البحث عنها وايجاد الحلول لها، وهذا ما ارتأت الباحثة القيام به وهو البحث عن مشكلات الشباب الجامعي في جامعة بغداد وتقديم المقترحات اللازمة لمعالجتها.

ثانياً: أهمية البحث

تعد مرحلة الشباب من الفئات العمرية المهمة لان هذه المرحلة يبدأ خلالها الاستقرار الانفعالي للفرد وتنعكس الايجابيات في اساليب التربية التي استخدمت في مرحلتي الطفولة والمراهقة. (Clinard & Aboot, 1973, P.53).

ان المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبالرغم من التنوع والاختلاف هناك عوامل واسباب عامة من هذه العوامل اضطراب الشخصية، والفشل الدراسي، والتنشئة الاسرية الخاطئة، وسوء الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الشباب وضعف الوازع الديني.

(عبد الحسين، ٢٠٠٧: ص ٥٨١)

ان التربية والتعليم هما الاداتان الفاعلتان في اعداد النشء وتنمية فكره وعقله وبناء اتجاهه نحو مواجهة التحديات وكذلك لما يتطلبه دوره الايجابي للتصدي لهذه التحديات من خلال تزويده بالمعارف والخبرات العلمية والعملية.

(الانجيري، ١٩٩٩: ص ١٩٦)

❖ الخدمات الفردية، الخدمات الجماعية، الخدمات المجتمعية.

وقد أفادت مراجعة الدراسات السابقة للباحثة في تصميم الدراسة الحالية التي تهدف للوصول الى معرفة اهم المشكلات الشباب في المرحلة الجامعية - وتحديداً كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة التي تعد رافداً من روافد التربية والتعليم وتحمل مسؤولية اعداد الملاكات التربوية، والوقوف على سبل تحقيق الرعاية النفسية والتربوية لهم.

ومن هنا وبناءً على كل ما تقدم فإن أهمية الدراسة تنطلق من المبررات الآتية:-

١- الكشف عن مشكلات الشباب الجامعي.

٢- الوقوف على حاجات ومتطلبات الشباب الجامعي ومحاولة تقديم الحلول لتحقيق الاتزان النفسي لهذه الشريحة المهمة من الشباب.

٣- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين في مؤسسات رعاية الشباب على القيام بتخطيط برامج الرعاية واعدادها وتنفيذها.

٤- تعريف الاباء والامهات على اهم مشكلات الشباب الجامعي والاستفادة من معطيات الدراسة في التعرف على سبل الحد من مشكلات الابناء.

٥- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع الخطط الدراسية المناسبة لمواجهة مشكلات الطلبة وميولهم الفكرية وتطلعاتهم المستقبلية.

ثالثاً: أهداف البحث

يرمي البحث الحالي الى:-

١ - التعرف على اهم المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم.

٢ - تقديم المقترحات اللازمة لإيجاد الحلول ومعالجة هذه المشكلات.

رابعاً: حدود البحث

١ - تتمثل بطلبة جامعة بغداد/ كلية التربية / ابن الهيثم الدراسة الصباحية.

٢ - طلبة المراحل الثانية والثالثة والرابعة للأقسام كافة (الفيزياء، الكيمياء، علوم الحياة، الرياضيات، الحاسبات).

واستثنى طلبة الصفوف الاولى لعدم معرفتهم على المشكلات بصورة واضحة وذلك لقلة خبرتهم بالحياة الجامعية ومشكلاتهم.

رابعاً: تحديد المصطلحات

المشكلة:

عرفه (Good,1973):

موقف معقد لهم وباعث على التحدي سواء كان موقفاً طبيعياً او مصطنعاً الذي يتطلب حله امعاناً في التفكير. (Good,1973:p438)

عرفه (ابراهيم، ٢٠٠٠):

حالة او موقف غير مرغوب من المجتمع او نسبة كبيرة منه لأنه يحول الفرد او المجتمع من دون الاشباع السوي للحاجات او تحقيق الاهداف التوافقية او يفضي الى الضرر المباشر او غير المباشر بأحدهما او كليهما حالياً او مستقبلياً.

(ابراهيم، ٢٠٠٠: ص٢)

وتتفق الباحثة مع تعريف (ابراهيم، ٢٠٠٠)

التعريف الاجرائي للمشكلة:

استجابة طلبة كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة لفقرات الاستبانة التي تقع ضمن مشكلاتهم وبحاجة الى رعاية.

(الخلفية النظرية والدراسات السابقة)

الدراسات العربية والاجنبية

❖ دور التعليم العالي في رعاية الشباب:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة والمتقدمة في السلم التعليمي، اذ تعتمد التخطيط اسلوباً ومبدأً مهماً من اجل تنفيذ السياسة التربوية ودفع عملية التنمية والتغير التي يشهدها المجتمع من وراء تعليم ابنائه، ويرمي كذلك الى تنويع الدراسات والبحوث العلمية والاختصاصات الفنية في الجامعات والمعاهد، ويعد التعليم العالي منمي المعرفة لمعرفة وناقدها والحفيظ بحلها، وحتى يمكن للتعليم العالي ان يفي لهذه المهمة فقد كرس جهده من اجل التعليم والبحث والخدمة العامة (الدليمي، ١٩٩٥: ص ١٥).

ومن اولويات التعليم العالي توفير المناخ الصحي الذي يكون أرضاً غصبه لنمو التعاون والمشاركة وتحمل المسؤولية وتوفير الجو الذي يشجع على التعبير عن الموضوعية وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات بعد الدراسة والتداول وتقديم الحجج والآراء من خلال الحوار والمواجهة الفكرية. ويرى (رشدي، ١٩٧٧) انه ينبغي على الجامعي ان تركز قراراته في ربط ما لديه من معلومات بواقعه الملموس وليس في اطار حفظ نظريات عامة وعائمة وفي مجال خدمة البيئة صحياً وعمرانياً وثقافياً وتربوياً واجتماعياً والمشاركة الملوية ولربط المعلومات والنظريات بالواقع الملموس. (رشدي، ١٩٧٧: ص ٨)

اهداف التعليم العالي

تختلف الاهداف باختلاف الجهة المرتبطة بالتعليم العالي فالحكومة تهدف تسهيل كسب العلم لمواطنيها لتطوير الموارد البشرية، أما مؤسسات التعليم العالي الخاص فأهداف انشائها فعل الكسب المادي والعلمي، أما طالب العلم فتنلخص اهدافه بما يأتي:-

- ١- كسب العلم حباً فيه ورغبة.
- ٢- كسب العلم بهدف الحصول على وظيفة.
- ٣- كسب العلم بهدف الحصول على ترقية.
- ٤- كسب العلم بهدف جني المال.
- ٥- كسب العلم بهدف الحصول على مكانة اجتماعية.
- ٦- كسب العلم لتحقيق جميع الاهداف السابقة الذكر او جزء منه.

(دريبي، ٢٠٠٣: ٣)

❖ تكامل العلاقة بين الجامعات والفرد والمجتمع:

يلاحظ على مؤسسات التعليم العالي بجامعاتها ومعاهدها الاهتمام بتوفير مستلزمات التعليم للطالب الفرد، وان هذا الاهتمام احادي الجانب، اذ انه من الضروري العمل على توجيه الجامعات الى اعتبار الفرد والمجتمع عنصرين يكمل احدهما الآخر بشكل واع لتحقيق الرفاه للفرد والمجتمع، وان الفرد يعزز الدور الفكري والابداعي للجامعة لمواجهة التحديات التي تواجه المجتمع وان النقص في الخبرات العلمية والفنية لديه تؤدي الى قلة انتاجية وعدم دقة في الاداء وقدرته على توظيف معلوماته العلمية تطبيقاً ميدانياً وضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة وسوء استعمالها.

هذا التوجيه يتطلب من الجامعة التحرك نحو المجتمع، اذ ان للجامعة مسؤولية كبيرة بوصفها مؤسسة عائدة في المجتمع يتطلب منها ان يتحرك باتجاه تنوير المجتمع بمستجدات الحياة العلمية المعاصرة. وعليه يجب ان تمد الجسور بين الجامعة والمجتمع وتكون من المهمات الاساسية لها لتعجيل حركة تطور المجتمع وتقدمه، وبالرغم من مساهمة الجامعة في الانفتاح على المجتمع من خلال برامج التعليم المستمر، والدورات التدريبية للعاملين وغيرها من الجهود، الا ان علاقة الجامعة بالمجتمع ما زالت ضعيفة، اذ ان هناك كثير من المشكلات المجتمعية لا تصل الى الجامعة او انها خافية عليها، ومن هنا فان انفتاح الجامعات على المجتمع يعد واجباً مهماً يناط بمؤسسات التعليم العالي (انور وعدنان، ٢٠٠٥: ص ١٥).

الدراسات السابقة

❖ الدراسات العربية

دراسة (سوسن شاكر، ٢٠٠٦):

"دور الازمات في اثارة المخاوف لدى الشباب الجامعي في العراق".

اجريت الدراسة في العراق - بغداد.

١- تهدف الدراسة الى التعرف على انواع المخاوف التي يعاني منها الشباب الجامعي من كلا الجنسين.

٢- تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالباً و (١٥٠) طالبة من مختلف كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) وقيد تراوحت اعمارهم بين (١٧-٤٨) سنة.

٣- الاداة: تم تطبيق اداة واحدة في هذه الدراسة وهي بناء مقياس لقياس الخوف.

٤- الوسائل الاحصائية: حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، حساب الاوساط المرجحة لفقرات المقياس.

٥- النتائج: لقد تبلورت مخاوف الشباب في: (الخوف من الانهيار الخلقي، وانتشار الامراض، التلوث البيئي، الاختطاف والاعتقالات، العيش الذليل، التعذيب الجسدي).
دراسة (عبد الحسين رزوقي، ٢٠٠٧):
"الاساليب الوقائية للحد من مشكلات الشباب الاجتماعية كما يراها المدرسون والمدرسات في المرحلة الثانوية".

- ١- اجريت الدراسة في العراق - بغداد.
- ٢- هدفت الدراسة الى:-
 - أ- تحديد الاساليب الوقائية للحد من مشكلات الشباب الاجتماعية كما يراها المدرسون والمدرسات ترتيباً تنازلياً.
 - ٣- بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) مدرس ومدرسة.
 - ٤- استعمل الباحث المنهج البحث الوصفي المسحي.
 - ٥- اثارت النتائج الى جملة من الاساليب الوقائية للحد من مشكلات الشباب الاجتماعية.
 - ب- اعتماد الابوين الصديق قولاً وفعلاً امام ابنائهم.
 - ج- اعتماد العدالة بين المدرسين مع طلابهم.
 - د- توجيه الاباء لأبنائهم بالتمسك بالأخلاق والقيم الفاضلة.
 - هـ- تخصيص وقت من اولياء الامور للتعرف على مشكلات اسرهم والمساهمة في حلها.

❖ الدراسات الاجنبية:

دراسة (شيري وآخرون، ٢٠٠٣)

(Sherry et al, 2003, www.apa.org/journal/release/pro34166.pdf):

- "الزيادة الهائلة لمشكلات الطلبة الجامعيين خلال ثلاث عشرة سنة".
- ١- اجريت الدراسة في جامعة كنساس في الولايات المتحدة الامريكية.
 - ٢- تهدف الدراسة الى التعرف على اهم المشكلات النفسية للطلبة الجامعيين ومتابعتها منذ (١٣) سنة للتعرف على التطور الحاصل على نوع من المشكلات ومدى المعاناة منها.
 - ٣- تضمنت الدراسة من (١٣٢٥٧) طالب وطالبة.
 - ٤- النتائج: لوحظ وجود زيادة في نسبة الطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية، الاجهاد والقلق، مشكلات جسمية، الافكار الانتحارية، والاعتداءات الجنسية.

أولاً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة للاقسام العلمية (الحاسبات، علوم الحياة، الرياضيات، الكيمياء، الفيزياء) الدراسة الصباحية للمراحل الدراسية الثانية، الثالثة، الرابعة والبالغ عددهم (٥٠٠٠).

ثانياً: عينة البحث

اختيرت بصورة عشوائية (٤٠٠) طالب وطالبة بنسبة ٨% من مجموع طلبتها من ثلاث مراحل من كل قسم هي المرحلة الثانية، المرحلة الثالثة، المرحلة الرابعة؛ لأنها ساهمت في الحياة الجامعية، يمثل هؤلاء الطلبة التخصصات العلمية تتراوح اعمارهم (١٨-٢٥) سنة تتكون من الذكور والاناث هم من الطلبة العراقيين الدراسة الصباحية، جدول (١).

جدول (١)

عينة البحث موزعة حسب القسم والمرحلة والجنس

المجموع	الرابعة			الثالثة			الثانية			المرحلة الاقسام
	المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	
٤٨	١٤	٨	٦	١٢	٦	٦	١٢	٦	٦	الحاسبات
١٠٤	٣٧	٢١	١٦	٣٥	٢٠	١٥	٣٢	٢٠	١٢	علوم الحياة
٧٠	٣٠	٢٠	١٠	٢٠	٩	١١	٢٠	١٠	١٠	الرياضيات
١٢٠	٤٢	١٨	٢٤	٤١	٢٦	١٥	٣٧	٢٢	١٥	الكيمياء
٦٨	٢٥	١٥	١٠	٢٣	١٠	١٣	٢٠	١٠	١٠	الفيزياء
٤٠٠	١٥٨	٩٢	٦٦	١٣١	٧١	٦٠	١١٢	٦٨	٥٣	المجموع

ثالثاً: أدوات البحث

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:-

الاستبانة الاستطلاعية من خلال توجيه سؤال مفتوحاً للطلبة للتعبير عن مشكلاتهم، إذ تضمن الاستبانة المفتوحة الموجهة الى العينة الاستطلاعية السؤال الآتي:-

"ما اهم المشكلات التي تواجهك خلال حياتك الجامعية؟"

وقد بلغ حجم العينة (٦٠) طالباً وطالبة من جامعة بغداد من كليات مختلفة ومن المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة وفي المجموعة الطبية المرحلة الخامسة والسادسة حسب جدول (٢)، ثم اعيد السؤال نفسه بعد اسبوعين على عدد من طلبة كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة على عينة استطلاعية ممثلة بـ (٦٠) طالباً وطالبة وبصورة عشوائية من اقسامها الخمسة وللמراحل الدراسية الثانية، الثالثة، الرابعة وطلب منهم عدم ذكر الاسم والاكتفاء بذكر الجنس والمرحلة الدراسية. كما قامت الباحثة بالمقابلة لاستخدامها في الدراسة الاستطلاعية فلقد قابلت الباحثة عينة من الطلبة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة مقابلة شخصية على انفراد حيث سألتهم عن اهم المشكلات التي يعانون منها كما قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والابحاث والدراسات السابقة وخبرة الباحثة من خلال كونها تدريسية في الجامعة لسنوات طويلة.

(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ص ٦٠)

- صياغة فقرات استبانة المشكلات:

صممت استبانة المشكلات بشكلها الاول في ضوء ما جاء من بيانات او استجابات العينة الاستطلاعية والادبيات التي تناولت الموضوع، بعد ان قامت الباحثة بتوحيد المشكلات المتكررة ودمج المتشابهات واعادة صياغة بعضها فأصبح عدد فقرات استبانة المشكلات (٩٠) فقرة. وقد راعت الباحثة في صياغتها الفقرات ان تكون ممثلة للمواقف اليومية والاجتماعية المختلفة، كما راعت الباحثة ان يكون محتوى الفقرة واضحاً وان لا يزيد عدد الكلمات عن (٢٠) كلمة بحيث استخدم بعض الكلمات مثل (كل، دائماً، ابدأ، في الغالب) تجنب النفي في الفقرات ان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة.

ثانياً: استطلاع اراء الخبراء والمتخصصين

بعد ان تمت صياغة الفقرات ووضعها في قائمة مستقلة استعانت الباحثة بمجموعة من الخبراء والمتخصصين للاطلاع عليها وبذلك اصبحت الاستبانة مهيئة لاتمام الاجراءات العملية حولها، غدت تضمنت (٨٥) فقرة بعد ان تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها وازافة البعض الاخر.

ثالثاً: صدق استبانة المشكلات:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاستبانة الصدق الظاهري حيث عرض فقرات الاستبانة في صياغتها الاولى على محكمين من الخبراء والمختصين وفي ضوء آرائهم تم تحديد مدى صلاحية الفقرات وتم تحديد نسبة الاتفاق بـ (٨٥%) فأكثر.

رابعاً: ثبات استبانة المشكلات:

ان الباحثة اعتمدت اسلوب الاختيار واعادة تطبيق الاختبار على مجموعة من افراد العينة مكونة من (٦٠) من الطلبة وكانت المدة الزمنية بين التطبيق (اسبوعين)، ثم استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) ويعد هذا مقبولاً في البحوث التربوية والنفسية. (سعد، ١٩٨٣: ص ٢٩٨)

جدول (٢) افراد العينة الاستطلاعية حسب الكلية والمرحلة الدراسية

المرحلة الكلية	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة والسادسة للمجموعة الطبية	المجموع
الطب	٢	٢	٢	٣	٩
طب الاسنان	٣	٣	١	٢	٩
الصيدلة	٢	٢	٢	٣	٩
الآداب	٤	٢	٢	-	٨
التربية/ابن رشد	٢	٢	٣	-	٧
التربية الرياضية	٣	٢	٠	-	٥
الادارة والاقتصاد	٢	٢	٢	-	٦
كلية العلوم للبنات	٢	٢	٢	-	٦
المجموع	٢٠	١٧	١٤	٨	٦٠

عرض النتائج ومناقشتها

اهداف البحث / الهدف الاول

التعرف على مشكلات طلبة كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة. وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق الاستبانة الخاص بمشكلات الشباب الجامعي، اذ صنفت هذه المشكلات الى مجالات عديدة كما يشير اليها جدول (٣) وهي:-

- ١- مجال مشكلات الدراسة.
- ٢- مجال المشكلات الصحية والنفسية.
- ٣- مجال المشكلات الاجتماعية.
- ٤- مجال المشكلات الاقتصادية والمالية.
- ٥- مجال المشكلات الاسرية.
- ٦- مجال مشكلات الاقسام الداخلية.
- ٧- مجال مشكلات اوقات الفراغ او الاوقات الترويحية.

جدول (٣) ترتيب مجالات القائمة تنازلياً حسب نسبتها المئوية

الترتيب	النسبة المئوية	المجال	التسلسل
١	٤٧,٧١%	مجال المشكلات الدراسية	١
٢	١٢,٣٢%	مجال المشكلات النفسية والانفعالية	٢
٣	١١,٤١%	مجال المشكلات الصحية والجسمية	٣
٤	١١,٣٤%	مجال المشكلات الاجتماعية	٤
٥	٦,٠١%	مجال مشكلات قضاء أوقات الفراغ والافاق الترويحية	٥
٦	٤,٩٥%	مجال المشكلات الاقتصادية والمالية	٦
٧	٣,٦٤%	مجال المشكلات الأسرية	٧
٨	٢,٧٥%	مجال مشكلات الاقسام الداخلية	٨

ويشير الجدول (٤) الى هذه المشكلات متمثلة بـ(٨٥) فقرة مرتبة تنازلياً حسب نسبتها المئوية

وتكرارها كما اشار اليها طلبة كلية التربية ابن الهيثم متمثلين بعينة من (٤٠٠) طالب وطالبة.

جدول (٤) المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية/ ابن الهيثم مرتبة تنازلياً حسب نسبتها المئوية

رقم الفقرة	التسلسل	المشكلات (الفقرات)	التكرار	النسبة المئوية
٢٨	١	الجو غير مريح في مدة الامتحانات النهائية لقلة التكيف.	٣٠٠	١٠٠%
٢٧	٢	انعدام النظافة في المغاسل داخل الكلية	١٦٨	٩٢%
٣	٣	ضيق الوقت للدراسة.	١٢٧	٨٩,٣٣%
٤٤	٤	صعوبة الاسئلة وقلة الوقت للإجابة عنها.	١٥٦	٨٥,٦٦%
٦٣	٥	أشعر بالقلق أثناء مدة الامتحانات.	٢٥٦	٨٥,٣٣%
٢٤	٦	عدم وجود تكيف في القاعات الدراسية.	٢٤٩	٨٣%
٢	٧	صعوبة المواد الدراسية.	٢٤٥	٨١,٦٦%
٧٤	٨	عدم وجود براد ماء للشرب في اكثر اقسام الكلية.	٢٢٨	٧٦%
٦٧	٩	بعض الطلبة يحصل على درجات عالية بسبب الغش في الامتحانات.	٢٢٢	٧٤%
٢٥	١٠	ضعف الاضاءة في القاعات الدراسية.	٢١٥	٧١,٦٦%
١	١١	كثرة المواد الدراسية.	٢١٣	٧١%
٤١	١٢	قرار اعتبار شهادة كلية التربية (البكالوريوس تربية).	٢٠٧	٦٩%
٦٥	١٣	القلق على المستقبل.	٢٠٧	٦٩%
٥٣	١٤	أشعر بالتعب في أثناء المحاضرة.	٢٠٥	٦٨,٣٣%
٢٠	١٥	أود العودة الى الزبي الموحد.	٢٠١	٦٧%
٤٦	١٦	الامتحانات المركزية وتأثيرها النفسي في الطلبة	١٩٧	٦٥,٦٦%

٢٦	١٧	انعدام النظافة في القاعات الدراسية والممرات.	١٧٦	%٦٥,٦٦
٤٢	١٨	استنساخ المحاضرات مكلف.	١٩٦	%٦٥,٣٣
٦٤	١٩	أشعر أن الحياة مسرحية أرى أحداثها يومياً.	١٩٣	%٦٤,٣٣
٧٦	٢٠	شيوخ الاتانية بين بعض الطلبة.	١٩١	%٦٣,٦٦
٤٣	٢١	كثرة الامتحانات اليومية والشهرية.	١٨٧	%٦٢,٣٣
١٢	٢٢	شيوخ الحقد بين بعض الطلبة.	١٨٦	%٦٢
٨٠	٢٣	لا أجد الوقت الكافي للترويح عن نفسي.	١٨٥	%٦١,٦٦
١٣	٢٤	ضعف العلاقة بين الاساتذة والطلبة.	١٨٣	%٦١
٣٧	٢٥	عدم توفر الكتب المنهجية.	١٧٦	%٥٨,٦٦
١٧	٢٦	جو الكلية غير مريح.	١٧٦	%٥٨,٦٦
٢٢	٢٧	قلة البرامج الرياضية والترويحية داخل الكلية.	١٧٣	%٥٧,٦٦
١٥	٢٨	زي بعض الطالبات غير محتشم.	١٧١	%٥٧
٣٨	٢٩	القبول في القسم من دون رغبة.	١٧٠	%٥٦,٦٦
٦٠	٣٠	شيوخ ظاهرة التنخين لدى بعض الطلاب والطالبات.	١٧٠	%٥٦,٦٦
٧٥	٣١	عدم وجود تعاون بين الطلاب والطالبات.	١٧٠	%٥٦,٦٦
٢٩	٣٢	لا يوجد اسعاف في مستوصف الكلية.	١٧٠	%٥٦,٦٦
٧٣	٣٣	قلة الحاسبات في المختبرات فلا يتمكن معظم الطلبة من التمرن عليها.	١٦٤	%٤٥,٦٦
٤٠	٣٤	صعوبة التعيين بعد التخرج.	١٦٢	%٤٥
١١	٣٥	قلة المصادر العلمية في المكتبة.	١٦١	%٥٣,٦٦
٤٥	٣٦	ضعف الاهتمام من الاساتذة بتوجيه طلبتهم.	١٦٠	%٥٣,٣٣
٧٧	٣٧	يقتصر عمل الاستاذ المحاضر على التدريس فقط علماً ان الطلبة يحتاجون اليهم للاستفسار عن بعض الاسئلة ضمن مادة الدرس.	١٥٧	%٥٢,٣٣
٣٠	٣٨	شحة الادوية في مستوصف الكلية.	١٥٣	%٥١
٣١	٣٩	ابتعاد بعض الطالبات عن الطلاب داخل الكلية.	١٥١	%٥٠,٣٣
٤٩	٤٠	لا استطيع ان أعمل الاشياء الكثيرة التي أرغب القيام بها.	١٤٩	%٤٩,٦٦
٥٨	٤١	أشعر بالتقصير تجاه والدي.	١٣٩	%٤٦,٣٣
١٩	٤٢	تعرض بعض الطلاب للطالبات واسماعهن لكلمات غير لائقة.	١٣٧	%٤٥,٦٦
٦٨	٤٣	صعوبة الجمع بين العمل والدراسة.	١٣٥	%٤٥
٧١	٤٤	لا استطيع استغلال وقت فراغي بحكمة.	١٣١	%٤٣,٦٦
٢٣	٤٥	مدة المختبرات طويلة والمعاملة فيها قاسية.	١٢٩	%٤٣
٦	٤٦	صعوبة توفر المواصلات من وإلى الكلية.	١٢٩	%٤٣
١٦	٤٧	عدم انتظام الجدول الدراسي الاسبوعي.	١٢٥	%٤١,٦٦
٧٠	٤٨	لا يعجبني عدم اختلاط الطلبة الاغنياء بالطلبة الذين حالتهم المادية أقل.	١٢٤	%٤١,٣٣
١٨	٤٩	تدخل بعض الطلبة في شؤون بعضهم.	١٢٣	%٤١

٣٩	٥٠	عند كسر جهاز في المختبر يتم تغريم الطلبة.	١٢١	٤٠,٣٣%
١٤	٥١	عدم احترام الاساتذة للطلبة.	١٢٠	٤٠%
٧٢	٥٢	كثرة النقد الموجه للشباب.	١٢٠	٤٠%
٧٩	٥٣	لا تتاح لي فرص كافية للترويج عن نفسي.	١١٨	٣٩,٣٣%
٨٠	٥٤	بعض الاساتذة يسجل لنا غياب في الحصة الاولى بسبب تأخرنا.	١١٧	٣٩%
١٠	٥٥	أعاني من الضعف في اللغة الانكليزية.	١١٧	٣٩%
٧	٥٦	التأخر عن الدوام في الحصة الاولى.	١١٤	٣٨%
٨١	٥٧	لا أجد شيئاً أفعله في العطلة الصيفية.	١١١	٣٧%
٦١	٨٥	أثق بمن لا يستحقون الثقة والاحترام.	١١١	٣٧%
٥٩	٥٩	أشعر بالنقص في قدرتي على انجاز مهماتي الدراسية.	١١٠	٣٦,٦٦%
٦٢	٦٠	الحرص الزائد من الاهل على الفتاة.	١٠٦	٣٥,٣٣%
٨٣	٦	أريد أن أشتري المزيد من لوازمي.	١٠٦	٣٥,٣٣%
٨٥	٦٢	لا أحصل على القسط الكافي من النوم.	١٠٥	٣٥%
٦٦	٦٣	أعتقد أن المال أساس السعادة (ضروري للحياة).	١٠٣	٣٤,٣٣%
٤٧	٦٤	تأجيل الامتحان من قبل بعض الطلبة.	١٠٢	٣٤%
٥٥	٦٥	أشعر بالإجهاد في أثناء قيامي بأي عمل.	٩٩	٣٣%
٣٦	٦٦	عدم التمكن من الدراسة في الاقسام الداخلية بسبب الضوضاء.	٩٤	٣١,٣٣%
٨٢	٧٦	ليس لي مصروف محدد منتظم.	٨٩	٢٩,٦٦%
٣٣	٦٨	عدم توافر الثلجات والمجمدات في الاقسام الداخلية.	٨٨	٢٩,٣٣%
٥٧	٦٩	لا أعلم أي نوع من الفتيات أو الرجال سأتزوج.	٨٤	٢٨%
٤	٧٠	حالتي المادية غير جيدة.	٨٣	٢٧,٦٦%
٧٨	٧١	أعمل بعد الدوام.	٧٦	٢٥,٣٣%
٣٥	٧٢	انعدام النظافة في الاقسام الداخلية.	٧٥	٢٥%
٣٤	٧٣	انقطاع الماء والكهرباء عن الاقسام الداخلية.	٧٢	٢٤%
٦٩	٧٤	أشعر بخجل في اثناء دخولي المجتمعات.	٦٨	٢٢,٦٦%
٥٤	٧٥	أحتاج الى نظارات للقراءة.	٦٧	٢٢,٣٣%
٩	٧٦	الدوام المتأخر يومي الاربعاء والخميس يُعيقني عن الذهاب الى محافظتي.	٦٠	٢٠%
٥٦	٧٧	ليس لي هدف في الحياة.	٥٩	١٩,٦٦%
٥٠	٧٨	إنني غير متأكد من أفكارتي وقدراتي.	٥٧	١٩%
٥	٧٩	صحتي العامة لا تساعدني على الدراسة.	٤٦	١٥,٣٣%
٥١	٨٠	أسناني تؤلمني بحيث تُعيقني عن الدراسة.	٤٥	١٥%
٨٤	٨١	أهلي يجبروني على الزواج من أقاربي.	٣٩	١٣%
٤٨	٨٢	أشعر أن لا أحد يحبني.	٣٩	١٣%
٢١	٨٣	والدي لا يفهماني.	٢٧	٩%

٣٢	٨٤	إنني منطوٍ على نفسي.	٢٣	٧,٦٦%
٥٢	٨٥	سوء المعاملة من الوالدين.	١٩	٦,٣٣%

عرض النتائج:

- يشير الجدول (٥) الى اهم المشكلات الدراسية التي شخصتها عينة البحث هي الجو غير المريح للامتحانات النهائية، صعوبة الاسئلة وقلة الوقت للإجابة، عدم وجود براد ماء للشرب، درجات عالية بسبب الغش في الامتحانات.
- مجال المشكلات النفسية والاجتماعية:

يشير الجدول الى اهم المشكلات النفسية والانفعالية والقلق اثناء مدة الامتحانات (٨٥%) القلق من المستقبل (٦٩%) اشعر ان الحياة مسرحية ارى احداثها يومياً (٦٤,٣%)، شيوع الانانية بين بعض الطلبة (٦٣,٣%)، وشيوع الحقد بين بعض الطلبة (٦,٢%).

جدول (٥) مجال المشكلات الدراسية مرتبة تنازلياً حسب نسبتها المئوية

التسلسل	المشكلات الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
١	الجو غير المريح في مدة الامتحانات النهائية لقلّة التكيف.	٣٠٠	١٠٠%
٢	ضيق الوقت للدراسة.	٢٨٦	٨٩,٣٣%
٣	صعوبة الاسئلة وقلة الوقت للإجابة عليها.	٢٥٧	٨٥,٦٦%
٤	عدم وجود تكيف في القاعات الدراسية.	٢٤٩	٨٣%
٥	صعوبة المواد الدراسية.	٢٤٥	٨١,٦٦%
٦	عدم وجود براد ماء للشرب في أكثر أقسام الكلية.	٢٢٨	٧٦%
٧	يحصل بعض الطلبة على درجات عالية بسبب الغش في الامتحانات.	٢٢٢	٧٤%
٨	ضعف الاضاءة في القاعات الدراسية.	٢١٥	٧١,٦٦%
٩	كثرة المواد الدراسية.	٢١٣	٧١%
١٠	قرار اعتبار شهادة التربية (بكالوريوس تربية).	٢٠٧	٦٩%
١١	أؤيد العودة للزي الموحد.	٢٠١	٦٧%
١٢	الامتحانات المركزية وتأثيرها النفسي في الطلبة.	١٩٧	٦٥,٦٦%
١٣	استنساخ المحاضرات مكلف.	١٩٦	٦٥,٣٣%
١٤	كثرة الامتحانات اليومية والشهرية.	١٨٧	٦٢,٣٣%

١٥	عدم توافر الكتب المنهجية.	١٧٦	%٨٥,٦٦
١٦	جو الكلية غير مريح.	١٧٦	%٥٨,٦٦
١٧	زي بعض الطالبات غير محتشم.	١٧١	%٥٧
١٨	القبول في القسم من دون رغبة.	١٧٠	%٥٦,٦٦
١٩	قلة الحاسبات في المختبرات فلا يتمكن معظم الطلبة من التمرن عليها.	١٦٤	%٤٥,٦٦
٢٠	قلة المصادر العلمية في المكتبة.	١٦١	%٥٣,٦٦
٢١	ضعف الاهتمام من الاساتذة بتوجيه طلبتهم.	١٦٠	%٥٣,٦٦
٢٢	يقتصر عمل الاساتذ المحاضر على التدريس فقط علماً أن الطلبة يحتاجون اليهم للاستفسار عن بعض الاسئلة ضمن مادة الدرس.	١٥٧	%٥٢,٣٣
٢٣	مدة المختبرات طويلة والمعاملة فيها قاسية.	١٢٩	%٤٣
٢٤	عدم انتظام الجدول الدراسي.	١٢٥	%٤١,٦٦
٢٥	عند كسر جهاز في المختبر يتم تغريم الطلبة.	١٢١	%٤٠,٣٣
٢٦	عدم احترام الاساتذة للطلبة.	١٢٠	%٤٠
٢٧	بعض الاساتذة يسجل لنا غياب بسبب تأخرنا عن الحصة الاولى.	١١٧	%٣٩
٢٨	أعاني من الضعف في اللغة الانكليزية.	١١٧	%٣٩
٢٩	التأخر عن الدوام في الحصة الاولى.	١١٤	%٣٨
٣٠	أشعر بالنقص في قدرتي على الانجاز.	١١٠	%٣٦,٦٦
٣١	تأجيل الامتحانات من بعض الطلبة.	١٠٢	%٣٤
٣٢	ضعف التعاون بين الاساتذة والطلاب.	٦٠	%٢٠
٣٣	الدوام المتأخر يومي الاربعاء والخميس يعيقني عن الذهاب الى محافظتي.	٦٠	%٢٠

يفهم من لفظ الانفعال انه يشير الى مختلف الغضب والخوف والمرح والسوء والاشمئزاز وغير ذلك من الظروف التي تنفعل فئة الفرد (ابراهيم عثمان، ١٩٩٣: ص ٩١)

جدول (٦) مجال المشكلات النفسية والانفعالية مرتبة تنازلياً حسب نسبتها المئوية

التسلسل	المشكلات النفسية والانفعالية	التكرار	النسبة المئوية
١	أشعر بالقلق في أثناء فترة الامتحانات.	٢٥٦	٨٥,٣٣%
٢	القلق على المستقبل.	٢٠٧	٦٩%
٣	أشعر أن الحياة مسرحية أرى أحداثها يومياً.	١٩٣	٦٤,٣٣%
٤	شيوخ الانانية بين بعض الطلبة.	١٩١	٦٣,٦٦%
٥	شيوخ الحقد بين بعض الطلبة.	١٨٦	٦٢%
٦	لا استطيع أن أعمل الاشياء الكثيرة التي ارغب القيام بها.	١٤٩	٤٩,٦٦%
٧	أثق بمن لا يستحقون الثقة والاحترام.	١١١	٣٧%
٨	ليس لي هدف في الحياة.	٥٩	١٩,٦٦%
٩	إنني غير متأكد من قدراتي وأفكاري.	٥٧	١٩%
١٠	أشعر أن لا أحد يحبني.	٣٩	١٣%
١١	أنني منطوٍ على نفسي.	٢٣	٧,٦٦%

- مجال المشكلات الصحية والجسمية مرتبة تنازلياً حسب نسبتها المئوية

يشير الجدول رقم (٧) الى اهم المشكلات الصحية والجسمية التي اشارت اليها عينة البحث، اذ نجد ان مشكلة انعدام النظافة في المغاسل داخل الكلية كانت تحتل المرتبة الاولى بنسبة (٩٢%)، يليها الشعور بالتعب في اثناء المحاضرة (٦٨,٣٣%)، ثم انعدام النظافة في القاعات الدراسية والممرات (٦٥,٦٦%)، وكما موضح في الجدول المذكور.

ومن مراجعة هذه المشكلات نرى بعض العلامات المرضية لدى الطلبة التي تعيقهم عن الدراسة ولا سيما تلك المتعلقة بالصحة العامة والالام الاسنان ويتوجب على المؤسسة التعليمية ان تنهض بدورها في معالجتها.

جدول (٧) مجال المشكلات الصحية والجسمية مرتبة تنازلياً حسب نسبتها المئوية.

التسلسل	المشكلات الصحية	التكرار	النسبة المئوية
١	إنعدام النظافة في المغاسل داخل الكلية.	٢٧٦	٩٢%
٢	أشعر بالتعب في أثناء المحاضرة.	٢٠٥	٦٨,٣٣%
٣	إنعدام النظافة في القاعات الدراسية والممرات.	١٩٧	٦٥,٦٦%
٤	لا يوجد إسعاف في مستوصف الكلية.	١٧٠	٥٦,٦٦%
٥	شحة الادوية في مستوصف الكلية.	١٥٣	٥١%
٦	لا أحصل على القسط الكافي من النوم.	١٠٥	٣٥%
٧	أشعر بالإجهاد في أثناء قيامي بأي عمل.	٩٩	٣٣%
٨	أحتاج الى نظارات للقراءة.	٦٧	٢٢,٣٣%
٩	صحتي العامة لا تساعدني على الدراسة.	٤٦	١٥,٣٣%
١٠	أسناني تؤلمني بحيث تعيقني عن الدراسة.	٤٥	١٥%

- مجال المشكلات الدراسية:

يشير الجدول (٨) الى اهم المشكلات الدراسية التي شخصتها عينة البحث وهي الجو غير المريح في مدة الامتحانات النهائية لقلة التكاليف وصرامة الامتحانات بنسبة (١٠٠%)، صعوبة الاسئلة وقلة الوقت للإجابة عنها (٨٥,٦٦%)، عدم وجود تكييف في القاعات الدراسية (٨٣%)، ضعف الاضاءة في القاعات الدراسية (٧١,٦٦%).

نلاحظ هنا ان مشكلة الامتحانات هي من أهم المشكلات من الجدير بالذكر ان نظام الامتحانات قديم جداً وان الجو السائد لدى المؤسسات التعليمية ما يزال جو تلقين المعلومات لا يعترف بشخصية الطالب ولا تتحدى تفكيره، ولا تحترم ميله الى البحث والمناقشة، ولا يتيح له الفرص لإبداء الرأي وتحمل التبعات والاعتداد بالنفس والامتحانات هي المقياس الاول والاخير للنجاح في مختلف مراحل الدراسة وتمثل الاجازة للمرور من مرحلة دراسية الى اخرى (محمد كزما، ١٩٦٣: ص١١)

- مجال المشكلات الاجتماعية:

يشير الجدول (٨) الى اهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة الممثلين بعينة الدراسة، اذ اشار (٥٦,٦٦%) منهم الى مشكلة عدم وجود تعاون بين الطلاب والطالبات وكانت النسبة نفسها (٥٦,٦٦%) تشير الى مشكلة شيوع عادة التدخين لدى الطلاب كما يوضح الجدول نفسه مشكلات اجتماعية اخرى.

للوصول الى اهم اسباب هذه المشكلات لابد ان نشير الى ان ما يعانيه الشباب من اضطرابات وتغيرات بيولوجية ونفسية تنعكس بشكل واضح ومؤثر على علاقاته الاجتماعية مع زملاءه ورفاقه في الكلية نفسها.

جدول (٨) مجال المشكلات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب نسبتها المئوية

التسلسل	المشكلات الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
١	عدم وجود تعاون بين الطلاب والطالبات.	١٧٠	%٥٦,٦٦
٢	شيوع عادة التدخين لدى بعض الطلاب والطالبات.	١٧٠	%٥٦,٦٦
٣	صعوبة التعيين بعد التخرج.	١٦٢	%٥٤
٤	إبتعاد الطالبات عن الطلاب داخل الكلية.	١٥١	%٥٠,٣٣
٥	تعرض بعض الطلاب للطالبات وإسماعهن لكلمات غير لائقة.	١٣٧	%٤٥,٦٦
٦	صعوبة توفر المواصلات من وإلى الكلية.	١٢٩	%٤٣
٧	عدم اختلاط الطلبة الاغنياء بالطلبة التي حالتهم المادية أقل.	١٢٤	%٤١,٣٣
٨	تدخل بعض الطلبة في شؤون بعضهم البعض.	١٢٣	%٤١
٩	كثرة النقد الموجه للشباب.	١٢٠	%٤٠
١٠	أشعر بالخلل اثناء دخولي المجتمعات.	٦٨	%٢٢,٦٦

- مجال مشكلات قضاء اوقات الفراغ:

يشير الجدول (٩) الى اهم هذه المشكلات متمثلة بخمس مشكلات هي: لا اجد الوقت الكافي للترويح عن النفس (٦١,٦٦%)، قلة البرامج الرياضية داخل الكلية (٥٧,٦٦%).
جدول (٩) مجال مشكلات اوقات الفراغ او الاوقات الترويحية مرتبة تنازليا حسب نسبتها المئوية

التسلسل	مشكلات اوقات الفراغ	التكرار	النسبة المئوية
١.	لا اجد الوقت الكافي للترويح عن نفسي	١٨٥	٦١.٦٦%
٢.	قلة البرامج الرياضية والترويحية داخل الكلية	١٧٣	٥٧.٦٦%
٣.	لا استطيع استغلال وقت فراغي بحكمة	١٣١	٤٣.٦٦%
٤.	لاننتاج لي فرص كافية للترويح عن نفسي	١١٨	٣٩.٣٣%
٥.	لا اجد شيئا افعله في العطلة الصيفية	١١	٣٧%

من استعراض هذه المشكلات نجد ان اجابات عينة الدراسة تشير الى عدم ممارسته لأنشطة اوقات الفراغ مما قد يكون مرتبطاً بأسباب عديدة منها:-
١ - عدم ثقة الشباب في نفسه.
٢ - عدم توفر برامج نشاطات خاصة بممارسة نشاطات اوقات الفراغ.
٣ - عدم وجود تواصل في العلاقة بين الشباب والآخرين ولا سيما الوالدين والجهات المسؤولة من تهيئة برامج اوقات الفراغ.

- مجال المشكلات الاقتصادية والمالية:

يشير الجدول (١٠) الى اهم المشكلات الاقتصادية والمالية التي يعاني منها الطلبة، وقد برزت هنا عدد من المشكلات هي: صعوبة الجمع بين العمل والدراسة (٤٥%)، اريد ان اشتري المزيد من لوازمي (٣٥,٣٣%)، اعتقد ان المال هو اساس السعادة او ضروري للحياة (٣٤,٣٣%)، وليس لي مصروف محدد منظم (٢٩,٦٦%)، حالتي المادية غير جيدة (٢٧,٦٦%)، اعمل بعد الدوام (٢٥,٣٣%).

جدول (١٠) مجال المشكلات الاقتصادية والمالية مرتبة تنازليا حسب نسبتها المئوية

التسلسل	المشكلات الاقتصادية والمالية	التكرار	النسبة المئوية
١.	صعوبة الجمع بين العمل والدراسة	١٣٥	%٤٥
٢.	اريد ان اشترى المزيد من لوازمي	١٠٦	%٣٥.٣٣
٣.	اعتقد ان المال هو اساس السعادة (او ضروري للحياة)	١٠٣	%٣٤.٣٣
٤.	ليس لي مصروف محدد منتظم	٨٩	%٢٩.٦٦
٥.	حالي المادية غير جيدة	٨٣	%٢٧.٦٦
٦.	اعمل بعد الدوام	٧٦	%٢٥.٣٣

ويمكن تفسير ظهور هذه المشكلات كنتيجة لعوامل عديدة:-

١- ان الطالب انساناً يحتاج الى التمتع مثل بقية زملاءه بأمور قد لا تتوفر له بسبب حالة عائلته الاقتصادية.

٢- ان نظرة الطالب للمستقبل وتوقعاته المستقبلية عن العمل والوظيفة والفشل والنجاح قد يكون لها تأثير مباشر في ظهور هذه المشكلات.

- مجال المشكلات الاسرية:

يشير الجدول (١١) الى اهم المشكلات الاسرية، اذ نجد (%٤٦,٣٣) من عينة الدراسة يعانون من مشكلة الشعور بالتفسير تجاه الوالدين، وكانت مشكلة الحرص الزائد من الاهل على الفتاة مسجلة بنسبة (%٣٥,٣٣)، وسوء المعاملة والاهمال من الوالدين (%٦,٣٣).

ومن مراجعة هذه المشكلات نجد ان اسبابها قد تعود الى ضعف العلاقة داخل الاسرة، ولا سيما بين الشباب ووالديه، فالأسرة هي المجال الطبيعي للإنسان وتؤدي له وظائف بيولوجية واجتماعية ونفسية، والوالدان هما المسؤولان في كثير من الاحيان عن مشكلات الابناء في طفولتهم ومراهقتهم.

جدول (١١) مجال المشكلات الاسرية مرتبة تنازليا حسب نسبتها المئوية

التسلسل	مشكلات اوقات الفراغ	التكرار	النسبة المئوية
١.	اشعر بالتقصير تجاه والدي	١٣٩	%٤٦.٣٣
٢.	الحرص الزائد من الاهل على الفتاة	١٠٦	%٣٥.٣٣
٣.	لا اعلم أي نوع من الفتيات او الرجال ساتزوج	٨٤	%٢٨
٤.	اهلي يجبروني على الزواج من اقاربي	٣٩	%١٣
٥.	والدي لا يفهماني	٢٧	%٩
٦.	سوء المعاملة والاهمال من الوالدين	١٩	%٦.٣٣

- مجال مشكلات الاقسام الداخلية:

يشير الجدول (١٢) الى اهم المشكلات في الاقسام الداخلية.

اذ بلغت نسبة الطلبة الذين يعانون من مشكلة عدم التمكن من الدراسة في الاقسام الداخلية بسبب الضوضاء (١٣,٣٣%)، كما كانت نسبة من اشتكى من عدم توفر المجمدات بنسبة (٢٩%)، ومشكلة انعدام النظافة في الاقسام الداخلية بنسبة (٢٥%)، وكانت مشكلة انقطاع الماء والكهرباء عن الاقسام الداخلية بنسبة (٢٤%).

ومن الملاحظ ان هذه المشكلات تتعلق بجانب مهم وهو توفير الخدمات المختلفة للطلبة في الاقسام الداخلية مما يتطلب جهداً مضاعفاً من المسؤولين والمشرفين على هذه الاقسام لغرض الوصول الى افضل الخدمات لينعم الطلبة بأجواء مريحة تعينهم وتساعدهم على الدراسة، وبالتأكيد فأنها تتطلب كذلك تجاوباً من الطلبة في الحفاظ على الاثاث والاجهزة في الاقسام الداخلية لتؤدي الغرض المطلوب.

جدول (١٢) مجال مشكلات الاقسام الداخلية مرتبة تنازلياً حسب نسبتها المئوية

التسلسل	مشكلات اوقات الفراغ	التكرار	النسبة المئوية
١.	عدم التمكن من الدراسة في الاقسام الداخلية بسبب الضوضاء	٩٤	٣١.٣٣%
٢.	عدم توافر التلاجات والمجمدات في الاقسام الداخلية	٨٨	٢٩.٣٣%
٣.	انعدام النظافة في الاقسام الداخلية	٧٥	٢٥%
٤.	انقطاع الماء والكهرباء عن الاقسام الداخلية	٧٢	٢٤%

الاستنتاجات والتوصيات:

❖ الاستنتاجات

- ١ - يعاني الشباب الجامعي من جملة المشكلات تضمنت مجالات عديدة مثل المجال الدراسي، المجال النفسي والانفعالي والصحي، المجال الاجتماعي، مجال قضاء اوقات الفراغ، المجال الاقتصادي والمجال الاسري، والمجال الذي يتعلق بالأقسام الداخلية.
- ٢ - كانت اعلى نسبة للمشكلات متمثلة بالمشكلات الدراسية.
- ٣ - كانت ادنى نسبة للمشكلات هي تلك المتعلقة بالأقسام الداخلية.
- ٤ - من خلال هذه الدراسة يمكن الاستنتاج ان الشباب الجامعي بحاجة الى اهتمام ورعاية لجوانب عديدة، الجانب النفسي والتربوي والاجتماعي للوصول بالشباب الى الشخصية السوية.

❖ التوصيات:

- ١ - ان يتجه التعليم الجامعي الى رفع مستوى القدرات لدى الطلبة وتطويرها.
- ٢ - اتباع اسلوب الحوار والمناقشة من التدريسين مع الطلبة.
- ٣ - ان يتم بث روح التعاون بين الطلبة.
- ٤ - ضرورة مراجعة المناهج وجعلها مناهج تسعى الى تنمية القدرات التحليلية.
- ٥ - التأكيد على الجانب العملي وليس النظري.
- ٦ - توفير جو دراسي مريح للطلبة من خلال التعامل مع الطالب على انه انسان له احساس وعواطف.
- ٧ - نشر الثقافة النفسية في مختلف المؤسسات التعليمية.
- ٨ - ضرورة الاهتمام بنظافة الكلية.
- ٩ - تشجيع وحث الجامعات على القيام بنشاطات اجتماعية مختلفة.
- ١٠ - ضرورة توفير برامج ونشاطات توجه لاستيعاب طاقة الشاب الجسدية والفكرية والنفسية.
- ١١ - انشاء صندوق لتسليف الطلبة لمساعدة الطلبة المحتاجين.
- ١٢ - توعية اولياء الامور بخصائص مرحلة الشباب.
- ١٣ - تكثيف الجهود من المشرفين على هذه الاقسام لتقديم أفضل الخدمات للطلبة.

❖ مقترحات:

- ١ - اجراء دراسة مماثلة لمشكلات الطلبة على كليات اخرى من جامعة بغداد.
- ٢ - اجراء دراسة مماثلة لمشكلات الطلبة من جامعات مخلفة كالجامعة المستنصرية.
- ٣ - اجراء دراسة لمشكلات الطلبة بين هذه الكليات.
- ٤ - استحداث مقرر تدريسي ضمن برنامج دورات التأهيل التربوي في مركز التعليم المستمر بالجامعة بعنوان الرعاية النفسية والتربوية للشباب الجامعي.

المصادر

❖ المصادر العربية

- الانجري، علي سعيد (١٩٩٩): تربية الشباب، دار الفكر العربي، القاهرة.
ابراهيم ٢٠٠٠
زنكنة، عدنان حقي و أنور حسين عبد الرحمن (٢٠٠٥): "دور التعليم العالي ومؤسساته التربوية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في عالم متغير"، بحث مقبول للنشر في مجلة العلوم الاجتماعية، بغداد، مايس، ٢٠٠٥.
الزوبعي عبد الجليل واحمد محمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج ١، بغداد، جامعة بغداد، ١٩٨١.
التونسي، خليفة عبد الله (٢٠٠٢): "مشكلات الشباب المصري وطرق المواجهة"، مجلة النفس المطمئنة، س (١٦)، العدد (٧١)، يوليو (٢٠٠٢).
الدليمي، طارق عبد الحميد (١٩٩٥): "التدريس الجامعي وتطويرة في ضوء فلسفة التعليم العالي في العراق"، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
سعد عبد الرحمن، القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٨٢.
عبد الحسين رزوقي، (٢٠٠٧): "الاساليب الوقائية للحد من مشكلات الشباب الاجتماعية كما يراها المدرسون والمدارس في المرحلة الثانوية"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية/ جامعة واسط للفترة من (١٥-١٦ نيسان ٢٠٠٧).
علي، حلمي (١٩٧٣): دور الشباب في التنمية الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
محمد عثمان نجاتي، علم النفس في حياتنا اليومية، ط ١، القاهرة، دار النهضة، ١٩٦٦.

❖ المصادر الاجنبية

- 1- Clinard, AB and Aboot, D.(1973): Crime in developing countries: A comparative perspective(New York, N.Y): Thonwiley and sons, (pp:48-86)

أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني / نقابة
الأكاديميين العراقيين / مركز التطوير الاستراتيجي
الأكاديمي وجامعة صلاح الدين / كلية التربية
الاساس / اربيل للمدة ١٠-١١ شباط ٢٠٢٠



جامعة واسط
مجلة كلية التربية

2-Sherry et al, 2003, Dramatic increases seen in college student's mental health problems over last 13 years.

: www.apa.org/journal/release/pro34166.pdf